دعاء

دعاء اليوم السابع

اَللّهُمَّ أعِنّي فيهِ على صِيامِه وقِيامِه، وَجَنِّبْني فيه مِنْ هَفَواتِه وآثامِه، وارْزُقْني فيه ذِكْرَكَ بِدَوامِه، بِتَوْفيقِكَ يا هادِيَ المُضِلّين.

أحداث تاريخية وقعت في الشهر الكريم

□ رفع عليسى عليه السلام إلى السماء ، أخرج الحاكم رحمه الله في المستدرك (3 / 143) من حديث حريث بن مخشي وذكر أن الحسن بن علي رضي الله عنه خطب وذكر مناقب أبيه بعد مقتله ، فقال : (قتل ليلة أنزل القرآن ، وليلة أسري بعيسى عليه السلام . ومعنى أسري أي رفع إلى السماء . صححه الحاكم وسكت عنه الذهبي .

□نزول الوحي و القرآن على الرسول صلى الله عليه وسلم .. وبدء الدعوة الإسلامية .. وكان ذلك في يوم الإثنين الحادي والعشرين من شهر رمضان .. وجاء التصريح به في الآية الكريمة « شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن ﴿[البقرة /185○ .. وفي حديث عند مسلم برقم (1162) فيه التصريح بيوم الاثنين .. وانظر سيرة ابن هشام (1/ 304) حيث قال ابن إسحاق إنه في رمضان واستشهد بآيات قرآنية غير هذه ، ومسند أحمد (5/ 297، 299) والسنن الكبرى للبيهقي (4 / 293) واختلف العلماء في تحديد تاريخ ذلك اليوم ، ورجح المباركفوري في الرحيق المختوم ،(حاشية ص 75-76) أنه اليوم الحادي والعشرون وهو مالم يقل به غيره حسب علمي ..

□ هلاك أبي طالب عم الرسول صلى الله عليه وسلم وذلك سنة عشر من المبعث بعد الخروج من الشعب بزمن يسير .. انظر : أنساب الأشراف للبلاذري (1/406).

□ وفاة أم المؤمنين خديجة رضي الله عنها وذلك أيضاً في السنة العاشرة من المبعث وقبل الهجرة بنحو ثلاث سنين وهو المشهور .. انظر : حاشية الدكتور قلعجي على دلائل النبوة للبيهقي (2/353) حيث ذكر معظم الأقوال في هذا الأمر..

□ أما عن الأحداث التي وقعت في شهر رمضان من السنة الأولى للهجرة ، فهي إرسال سرية حمزة بن عبد المطلب و هي سرية سيف البحر . انظر : طبقات ابن سعد (2/6) و سيرة ابن هشام (2/281) .

□ و في شهر رمضان من السنة الثانية للهجرة و بالتحديد في يوم (17) كانت غزوة بدر الكبرى . انظر في ذلك كتب السيرة ولن أذكر هناكتابا بعينه .

□ مصرع أبي جهل (عمرو بن هشام) وأمية بن خلف والعاص بن هشام بن المغيرة – خال أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه – في هذا الشهر في غزوة بدر وغيّبوا في القليب .. فلم تنفعهم اللات والعزى ، وقيل بعدا للقوم الظالمين.

فانوس رمضان.. بداية مصرية بنهاية صينية

وحوي يا وحوي.. إياحا، وكمان وحوي.. إياحا، بنت السلطان إياحا، لابسة قفطان إياحا، بالأخضري إياحا، بالأصفري إياحا، يا لمونى إياحا.. وحوي يا وحوي هكذا ردد ملايين الأطفال في مصر والعالم العربي ولسنوات طويلة تلك الكلمات التي ارتبطت بفانوس رمضان الذي ما زال أطفال العالم الإسلامي يمسكونه في أيديهم عقب الإفطار يطرقون على الأبواب طالبين الحلوى من الأهل في الحي أو الشارع. يلهون به في سعادة بالغة وبراءة تعيد إلى أذهان الكبار تلك الأيام التي قضوها يتغنون بنفس الكلمات. الطريف أن أصول كلمة «وحوي» تعود إلى اللغة الهيروغليفية وتعني ذهب أو رحل. ولكن السؤال ما الذي ربط بين تلك الكلمة فرعونية الأصل وبين فانوس الشهر الكريم؟

الإجابة تأتي على لسان الدكتور سند عبد الفتاح، أستاذ التاريخ الإسلامي بجامعة الأزهر، والذي أكد أن المصريين عرفوا فانوس رمضان لأول مرة في الخامس من شهر رمضان عام 358 هجرية، وهو اليوم الذي وافق دخول المعز لدين الله الفاطمي القاهرة ليلا، فاستقبله أهلها بالمشاعل والفوانيس الملونة وهتافات الترحيب عند صحراء الجيزة حتى وصل إلى قصر الخلافة.

ومن يومها ارتبط الفانوس بالاحتفال بشهر رمضان، متحولا عن وظيفته الأصلية فى الإضاءة ليلا إلى وظيفة أخرى ترفيهية إبان الدولة الفاطمية، حيث قام الأطفال بالتجول فى الشوارع والأزقة وهم يحملون الفوانيس ويطالبون بالهدايا من أنواع الحلوى التي ابتدعها الفاطميون. كما صاحب هؤلاء الأطفال بفوانيسهم المسحراتي ليلا لإيقاظ الصائمين وقت السحور، وهي عادات استمرت حتى بعد زوال الدولة الفاطمية، وبدء عصر الدولة الأيوبية وما تلاها من عصور.

ويضيف الدكتور محمد خالد أستاذ الحضارة الإسلامية بجامعة الأزهر، أنه بالإضافة إلى القصة السابقة، فإن هناك العديد من القصص التي تروى عن أصل الفانوس؛ إحدى هذه القصص أنه فى عهد الحاكم بأمر الله الفاطمي كان محرما على نساء القاهرة الخروج ليلا فإذا جاء رمضان سمح لهن بالخروج لأداء التراويح في المساجد، بشرط أن يتقدم السيدة أو الفتاة صبي صغير يحمل فى يده فانوساً مضاء ليعلم المارة في الطرقات أن إحدى النساء تمر فيفسحوا لها الطريق. وبعد ذلك اعتاد الأولاد حمل هذه الفوانيس في رمضان. قصة أخرى عن أصل الفانوس تقول أن الخليفة الفاطمي العاضد كان يخرج إلى الشوارع ليلة الرؤية ليستطلع هلال شهر رمضان، وكان الأطفال يخرجون معه ليضيئوا له الطريق، كل طفل يحمل فانوسه، مرددين بعض الأغنيات التي تعبر عن سعادتهم بقدوم شهر رمضان. قصة ثالثه تقول إن أحد الخلفاء الفاطميين أراد أن يضيء شوارع القاهرة طوال ليالي شهر رمضان، فأمر كل شيوخ المساجد بتعليق فوانيس تضاء من خلال شموع توضع بداخلها. أما الرواية التي تربط بين الفانوس والمصريين القدماء، فتقول إن الفانوس أصله قبطي وارتبط بوقت احتفال المصريين بأعيادهم. وأياً كان أصل الفانوس، فإنه سيظل رمزاً مميزاً لشهر رمضان في مصر التي ما زال للفانوس فيها بهجته ورونقه، إلى الحد الذي تستورد فيه مصر كل عام من الصين فوانيس بمبلغ 3 ملايين دولار حسب تقارير وزارة الاقتصاد المصرية. هذا غير الفوانيس التي تصنع في منطقة باب الخلق بمصر القديمة، وهي فوانيس تقليدية تصنع من الصفيح الملون وبأشكال تقليدية وتضاء بوضع شمعة مناسبة الطول بداخلها، وهي صناعة بات أصحابها يعانون من شدة المنافسة التي يتعرضون لها من الفوانيس الصينية المستوردة التي باتت تقدم للطفل في أشكال متعددة وتغني له أيضاً كل أغاني رمضان الشهيرة .

الفتوى .. لها وعليها !!

قال الأصوليون في تعريف الإفتاء : ((هو بيان حكم الشرع عن دليل شرعي ، في نافلة ما ، لمن سأل عنه)) .. وفي هذا التعريف جمع لأركان الفتوى التي لا تسمى فتوى إذا فقدت شرطا من الشروط المذكورة في التعريف الآنف ! وقول أي عالم بدون سؤال سابق يعتبر بيانا لا يأخذ طابع الفتوى الشرعية ولذلك ابتدأ الملك العزيز سؤاله لملأه : ((أفتوني في رؤياي إن كنتم للرؤيا تعبرون)) ؟! .. وابتدأت كذلك بلقيس تسأل شعبها وتقول : ((يا أيها الملأ أفتوني في أمري ما كنت قاطعة أمرا حتى تشهدون)) .

الشيخ/ أنيس الحبيشي

وأهل الفتوى في الإسلام هم ثلة من رجال العلم وقفوا على دقائق وأسرار العلوم التي يلزم المفتي الاتصال بها وأحاطوا بكل شيء منها سبباً ، ولذلك يقول الرسول العظيم – صلى الله عليه وسلم – : ((أجرأكم على الفتيا ، أجرأكم على النار)) ..

وقد هرب من عبء مسئوليتها أفاضل الصحابة وتحرجوا عن تقلدها لما فيها من مخاطر يقول ابن عمر – رضي الله عنه – كانت ترد علينا المسألة يود أحدنا لو أن أخاه كفاه أي سبقه بها .. وحتى في عصر التابعين ، تحرج منها الأئمة الكبار ، فهذا الإمام مالك – رحمه الله – يسأله رجل ضرب إليه أكباد الإبل في أكثر من ثمان وأربعين مسألة فيجيب عن اثنتي عشرة منها وقال في باقيها لا أدري !! .

ويرحم الله الشعبي – شيخ أبي حنيفة – إذ يقول : تعلم قول لا أدري ! فإنك إن قلت : لا أدري ، علمناك حتى تدري !! وان قلت : أدري سألناك حتى لا تدري!!

إن الإفتاء مؤسسة شرعية مرموقة فهي من عوامل صناعة الانحراف في الأمة أو نفيه ! وفي كل عصر تتطور العلاقة فيه بين هذه المؤسسة والمجتمع المسلم ، بتطور النوازل التي يجري بحث حكم الشريعة فيها وإعطاء الرأي الفقهي بشأنها بحثا في شتى مصادر التشريع الإسلامي .. وعندما يتخلف التعاطي مع تنوع الظروف وتطور الأوضاع ينشأ الجمود الفقهي وقد ينحرف الأداء ، وتتعطل المقاصد التي لأجلها شرعت الفتوى ! .

وعندما تعتمد بعض الجماعات أسلوب القتل والسبي ومصادرة حق الآخرين في العيش والتدين والتفكير ويكون منشأ هذا السلوك مجموعة فتاوى صادرة عن أشخاص أصدروا تلك الفتاوى حين أصدروها وهم خارج دائرة العصر والتطور بل والشرع ، فإن ذلك أدعى للتفكير في جدية ضرورة المعاصرة للفتوى والإحاطة بثوابت الشرع التي لا تتناقض مع مصالح الأمة في كل زمان ومكان ! .

لقد أنتجت هذه الفتاوى الويلات للإسلام والمسلمين وكشفت عيب التفكير القاصر والتوقعة في أحضان العهود الغابرة وان هذا التوقع لم يعد سليماً ولا مقبولاً في زمن أصبح فيه بإمكان الفرد الوقوف على مسألة واحدة في جميع مظانها من مختلف كتب عدة ضخمة في أقل من دقيقة واحدة على شاشة الكمبيوتر وعالم الانترنت !! وهو تطور عصري لم يكن في الأزمان السالفة !

وفي طرائف الإفتاء القديم ، يحكي بعض العلماء انه زهد عن الفتوى والفقه بسبب الفتنة التي أحدثها المفتون في كثرة البث في الرجعة بعد الطلاق الثالث ، وكثرة الفتوى واختلافها في تقسيم تركات المورثين ، ويصور ذلك ويقول :

وزهـــدني في الـفـقـه أني لا أرى
يسائل عنه غير شخصين في الورى
زوجـــان رامـــا رجـعـةً بـعـد بتة
وذئـبـان رامـــا جـيـفـة فـتـعـاسـرا

فإن عظم فتنة أصحاب الفتاوى الدموية قد تذهب بالأمور إلى حد إقصاء الشريعة عن الحياة ، وملاحقة المسلمين في كل مكان تذرعاً بها وإشباعا لرغبة حاقدة في مطاردتها وإبعادها !! والله المستعان .

تحت ظلال الإسلام

النصال المكفرة للذنوب

لقد جعل الله لأمة الاسلام شرف فتحه لها أبواب الخير والبركة ما يغفر لها الذنب ويستر لها العيب، وبعض تلك الاعمال فيه ضمانة المغفرة للذنوب المتقدمة والمتأخرة .

فمن تلك الاعمال اسباغ الوضوء، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يسبغ الوضوء عبد الا غفر الله له ماتقدم من ذنبه وما تأخر .

ومن ذلك إجابة المؤذن : (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قال حين يسمع المؤذن يقول أشهد أن لا اله الا الله ..قال : أشهد أن لاإله الا الله . رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا رسولا .. غفر له ما تقدم من ذنبه ، وفي مشتخرج ابي عوانة الاسفرائى على صحيح مسلم من رواية سعد بن أبي وقاص (غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر) ، فقال رجل متعجبا : يا سعد ما تقدم من ذنبه وما تأخر ؟ فقال هكذا سمعته من سول الله صلى الله عليه وسلم .

ومن ذلك صلاة التسابيح ، وفيها أن من فعلها يغفر له ذنبه أوله وآخره ، قديمه وحديثه ، خطؤه وعمده ، كبيره وصغيره ، سره وعلانيته ، وقد جاء في اثار صلاة التسبيح التأمين في الصلاة، فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا امن الامام فامنوا فإن الملائكة تؤمن فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه .

ومن ذلك صلاة الضحى ، فقد روى (أن من صلاها غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر إلا القصاص) .

ومن ذلك القراءة بعد الجمعة ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا أسلم الامام من صلاة الجمعة قبل أن يثني رجله وفاتحة الكتاب وقل هوالله أحد وقل أعود برب الفلق وقل أعوذ برب الناس سبعا سبعا غفرله ما تقدم من ذنبه وما تأخر، وأعطى من الاجر بعدد من امن بالله واليوم والاخر .

وفي مصنف ابن ابي شبيه عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما: من قرأ بعد صلاة الجمعة فاتحة الله الكتاب ، وقل هو الله أحد، وقل أعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ، حفظ ما بينه وبين الجمعة الاخرى ، وذكر ابو عبيد مثله من غير ذكر الفاتحة وقال حفظ أو كفى من مجلسه ذلك الى مثله .

ثلاثة الذين أووا إلى الغار

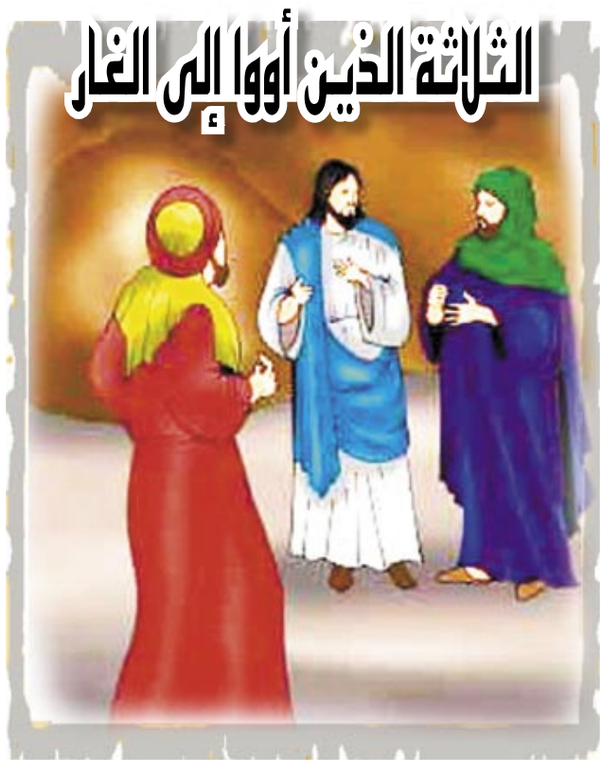

قال الإمام البخاري : حدثنا إسماعيل بن خليل أخبرنا علي بن مسهر عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم يمشون إذا أصابهم مطر ، فآووا إلى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض : إنه والله يا هؤلاء لا ينجيكم إلا الصدق ، فليدع كل رجل منكم بما يعلم أنه قد صدق فيه فقال واحد منهم : اللهم إن كنت تعلم أنه كان لي أجير ، عمل لي على فرق من أزر فذهب وتركه وأني عمدت إلى ذلك الفرق ، فزرعته فصار من أمره أني اشتريت منه بقرا وأنه أتاني يطلب أجره فقلت : اعمد إلى تلك البقر ، فسقها فقال لي : إنما لي عندك فرق من أرز فقلت له : اعمد إلى تلك البقر فإنها من ذلك الفرق فساقها فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة .

فقال الآخر : اللهم إن كنت تعلم كان لي أبوان شيخان كبيران ، وكنت آتيهما كل ليلة بلبن غنم لي فأبطأت عنهما ليلة ، فجئت وقد رقدا وأهلي وعيالي يتضاغون من الجوع ، وكنت لا أسقيهم حتى يشرب أبواي ، فكرهت أن أوقظهما وكرهت أن أدعهما فيستكنا لشربتهما ، فلم أزل أنتظر حتى طلع الفجر فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا ، فانساخت عنهم الصخرة حتى نظروا إلى السماء. فقال الآخر : اللهم إن كنت تعلم أنه كانت لي ابنة عم من أحب الناس إلي ، وأني راودتها عن نفسها ، فأبت إلا أن آتيها بمائة دينار ، فطلبتها حتى قدرت ، فأتيتها بها فدفعتها إليها ، فأمكنتني من نفسها ، فلما قعدت بين رجليها قالت : اتق الله ولا تفض الخاتم إلا بحقه فقمت وتركت المائة دينار فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا ففرج الله عنهم فخرجوا ورواه مسلم عن سويد بن سعيد عن علي بن مسهر به .

وقد رواه الإمام أحمد منفردا به عن مروان بن معاوية عن عمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه ، ورواه الإمام أحمد من حديث وهب بن منبه عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو من هذا السياق وفيه زيادات. ورواه البزار من طريق أبي إسحاق عن رجل من بجيلة عن النعمان بن بشير مرفوعا مثله ، ورواه البزار في مسنده من حديث أبي حنش عن علي ابن أبي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه.

أذكار

من أذكار الصباح و المساء

□ بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شئ في الأرض و لا في السماء وهو السميع العليم – (ثلاث مرات) .

رضيت بالله ربا ، و بالإسلام دينا ، و بمحمد صلى الله عليه و سلم نبيا– (ثلاث مرات).

□ يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث أصلح لي شأني كله و لا تكلني إلى نفسي طرفة عين.

□ أصبحنا و أصبح الملك لله رب العالمين ، اللهم إني أسألك خير هذا اليوم: فتحه ، و نصره و نوره و بركته و هداه ، و أعوذ بك من شر ما فيه و شره ما بعده .

□ أصبحنا على فطرة الإسلام وعلى كلمة الإخلاص ، و على دين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ، وعلى ملة أبينا إبراهيم ، حنيفا مسلما وما كان من المشركين.

□ سبحان الله و بحمده – (مائة مره).

□ لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك و له الحمد ، وهو على كل شئ قدير – (عشر مرات) أو (مرة واحدة عند الكس).

□ لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد و هو على كل شئ قدير– (مائة مرة إذا أصبح).

□ سبحان الله و بحمده : عدد خلقه ، و رضا نفسه ، و زنة عرشه ، و مداد كلماته – (ثلاث مرات أذا أصبح) .

□ اللهم إني أسألك علما نافعا ، و رزقا طيبا ، و عملا متقبلا – (إذا أصبح).

□ أستغفر الله و أتوب إليه – (مائة مره في اليوم) .

□ أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق – (ثلاث مرات إذا أمسى) .

□ اللهم صل وسلم على نبينا محمد – (عشر مرات) .

الفايتمينات عنصر غذائي مهم في الإفطار

الفايتمين أصلها من كلمة (فايتا) وتعني المادة الحيّة باللغة اللاتينية. الفايتمينات مركبات عضوية معقدة جدا، تصنع من قبل الأحياء من النباتات والحيوانات. والفايتمينات تعد عنصر غذائي يحتاجه الجسم بكميات قليلة ولكنها ضرورية جدا فهي عامل مساعد من أجل الأستفادة من العناصر الغذائية الأساسية.

إن فقدان أو نقص الفايتمينات في الجسم يسبب العديد من الأمراض، والفايتمينات أنواع ومنها فايتمين A، B،C وغيرها الكثير .

إن الفايتمين C موجود في البرتقال، الليمون الحلو والحامض، اللالنكي، المشمش، العنجاص، العنب، البطيخ، الرشاد، السبيناغ، الخباز، اللهانة، الفلفل الأخضر، الكرفس، المعدنوس، الطماطم، البطاطة ، الفجل ، والشلغم . ويوجد أيضاً في حليب الأم .

هذا الفايتمين يتأثر بالحرارة ولهذا يتلف بالطبخ ويجب حفظ المواد الغذائية التي تحويه في أماكن باردة ، وكذلك فأنه يتلف بالتخديش ولذلك من الأفضل تقطيع الخضر والفاكهة قطعاً كبيرة ، وهو يذوب بالماء لذا من الأفضل إستخدام الماء المتبقي من طبخ الأغذية التي تحويه ، إن هذا الفايتمين يتلف بتعرضه للهواء وخصوصا عند الطبخ ، لذا ننصح بغلق الأناء لمنع تأكسده ، وهو يتلف بأضافة الصودا أثناء الطبخ ويتلف أيضا بالتجفيف وبالتمليح .

ولفايتمين C فوائد مهمة جداً :حيث يمنع النزوفات من خلال تقوية جدران الأوعية الدموية الشعرية ، وهو ذو فائدة في نمو العظام والأسنان ، ويساعد على أمتصاص الحديد الذي يدخل في صناعة الهيموكلوبين ، وكذلك يساعد في تمثيل الحوامض الأمينية في الجسم ، ويُعد هذا الفايتمين أحد الفايتمينات التي تساعد مقاومة الجسم للعديد من الأمراض وفي شفاء الجروح .

إن نقص هذا الفايتمين يؤدي الى :.

الشعور بالتعب والضعف العام وآلام بالمفاصل والساقين ، فقدان الشهية ، تشقق اللثة واللسان ، سقوط الأسنان ، وظهور بقع سوداء في الجلد،

إن تناول المواد الغنية بهذا الفايتمين مهم جداً أثناء الصيام.

أسرار الصيام

الصيام تهذيب نفسي

يتفاوت الناس في فضل الله عليهم؛ ففيهم القوي وفيهم الضعيف، وفيهم الغني وفيهم الفقير، وفيهم صاحب الجاه والسلطان، وفيهم الشخص العادي الذي لا سلطان له؛ وعندما يعطي الله من فضله أحدًا أكثر من غيره فإنه قد ينسى أن قدرته وقوته أو غناه أو سلطانه إنما هو فضل من الله، وامتحان واختبار له، أيشكر أم يكفر هذا الفضل، فإذا ما نسي ذلك غرته قدرته وغره ماله، ودعاه ذلك إلى أن يتكبر ويتجبر على الآخرين، ناسيًا قدرة الله عليه، وأن الله هو الجبار، وهو القاهر فوق عباده، وفي رمضان يصوم المؤمن، ويمضي الساعات الطويلة بلا طعام ولا شراب، فيشعر بشيء من الضعف في قوته، ويشعر بالحاجة إلى الطعام والشراب، ويسره أن تغيب الشمس حتى يتمكن من أن يأكل ويشرب من جديد، إن الصائم يستشعر بهذا ضعفه البشري، فيقل اغتراره بقوته، وتتطهر نفسه من نزعة التجبر والعلو في الأرض؛ إذ كيف يتجبر وهو لم يصبر دون طعام وشراب أكثر من ساعات؟.

ولعل هذا من الفوائد النفسية الهامة للصيام، لأنه يرجع المغرور إلى الواقع، ويخلصه من عقدة التفوق والعلو التي أفسدت عليه نفسه.

كما أن الصوم بما يترك في نفسية الصائم من إحساس بالضعف والحاجة إلى لقمة طعام، وإلى جرعة ماء، هذا الصوم يجعل للآيات الكريمة، التي وعدت المؤمنين في الجنة الطعام والشراب ضمن ما وعدتهم به من نعيم، ويجعل لها أثرًا كبيرًا في النفس أكبر مما يكون لو أن الإنسان الذي أنعم الله عليه قد أمضى عمره كله دون أن يجوع أو يعطش، فكما أن الصحة تاج على رؤوس الأصحاء لا يراه إلا المرضى فإن الطعام والشراب نعمة من الله، لا يعرف قدرها إلا من جاع وعطش.

زحمة يا دنيا زحمة

□ محمد فؤاد

أسبوع كامل يقضيه المشاهد لكي يستطيع فهم شفرة برامج ومسلسلات رمضان فالقنوات الفضائية تتنافس وتتسابق على عرض العديد من المسلسلات والبرامج طوال اليوم وهي تحاول بذلك أن تكسب المشاهد وتجعله يتابع كل فقراتها. لكن هذا الأمر خلق نوعاً من الإرهاق الذهني لدى المشاهد الذي سيطرت عليه حالة من عدم التركيز فالمسلسلات بعددها الضخم تتوزع على القنوات وتبث غالبيتها في وقت واحد الشيء الذي يفرض على المشاهد مشاهدة قناة فضائية واحدة أو اثنتين فقط، في الوقت الذي يصعب فيه تحديد المسلسل الجيد والبرنامج المميز. وكل القنوات الفضائية تضع برامجها وخططها لرمضان وهي لا تضع في إعتبارها اى قناة أخرى، إذاً لماذا لا يتم وضع البرامج التلفزيونية الفضائية وفق إستراتيجية عرض تساعد المشاهد على متابعة أجود الأعمال وأهمها دون أن يؤثر ذلك على وقته أو يضعه في منطقة ضيقة.